(وأما فضله) فإنه فيه فضل جزيل لأنه به يعرف إعجاز كتاب الله العزيز ومجازات كلام رسول الله اللذيذ... (فائدة) إنما قدم البيان على علم البديع للاحتياج إليه فى نفس البلاغة وتعلق البديع بالتوابع وما كان محتاجاً إليه فى نفس البلاغة أولى بالتقديم.

(خاتمة)

اعلم أن طرق أداء المراد ثلاثة حقيقة ومجاز وكناية لأن اللفظ مطلقاً إما مستعمل فى معناه الموضوع له أو فى غيره والأول حقيقة والثانى إما أن يكون مع جواز إرادة الموضوع له وهو الكناية أولا وهو المجاز فالحقيقة إما لغوية وهى لفظ مستعمل فيما وضع له وهى عرفى عام كالدابة أو خاص كالصلاة وإما عقلية وهى نسبة الشىء إلى ما هو له فى ظاهر حال المتكلم نحو أنبت الله البقل والكناية لفظ مستعمل فى لازم ما وضع له بلا قرينة مانعة عنه نحو فلان ص ٢٧ : طويل

النجاد والمجاز إما مجاز عقلى وهو نسبة الشىء إلى غير ما هو له فى ظاهر حال المتكلم نحو أنبت الربيع البقل وإما بمجاز بالزيادة وهو ما تغير إعرابه بشىء زائد على المراد نحو ﴿ ليس كمثله شىء ﴾ وإما مجاز بالنقصان وهو ما تغير إعرابه بنقصان فى اللفظ نحو ﴿ وَاسئل القرية ﴾ وإما مجاز لغوى وهو اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادته والعلاقة اتصال مناسبة بينهما فإن كانت مشابهة فاستعارة وإلا فمجاز مرسل والعلاقة ترتقى إلى ثلاثين كما ذكر فى المطولات والمجاز مفعل وبمعنى فاعل من جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لأنه متعد من محل الحقيقة إلى المجاز.

(فصل فى مقدمات علم البديع)

البديع فى اللغة الغريب من بدع الشىء بضم الدال إذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو غيره حتى صار غريباً ومنه أبدع أتى بشىء لم يتقدم له مثال ومنه اسمه تعالى البديع بمعنى المبدع أى الموجد للأشياء بلا مثال تقدم ولا تختص مادته بالله تعالى كما قيل إفادة البنانى وإما فى الاصطلاح فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة بمقتضى الحال ووضوح الدلالة كما فى التخليص....

(وموضوعه) الكلام العربى من حيث التحسين المذكور وينحصر علم البديع ص ٢٨ : فى قسمين.

معنوى راجع إلى تحسين المعنى بالأصالة وإن كان بعضها لا يخلو عن تحسين اللفظ ولفظى راجع إلى تحسين اللفظ وإن كان بعضها قد يفيد تحسين